

حلقات نور على الدرب (223) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00 ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة بعثتها احد الاخوة المستمعين - 00:00:35 عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقة مللت في هذه الحلقة يسأل ويقول لا نختلف في حق بر الوالدين وان من اعظم البر ان يقوم المسلم بزيارتهم في الاعياد والمناسبات واجد من حقهم على ان اقوم بتقبيل يديهم في هذه المناسبات الا ان - 00:00:49 ان البعض ربما انكر علي ارجو من فضيلتكم التكرم ببيان الصواب في هذه المسألة هل انا محق في تقبيل يديهما ام لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:11

وصلى الله وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين سيدنا ونبيانا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم بامان الى يوم الدين بر الوالدين من افضل الاعمال والله جل وعلا قرن حق الوالدين بحقه سبحانه وتعالى - 00:01:26 لقوله ان اشكر لي ولوالديك كما اوجب حقهما في قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وفي قوله وقضى رب الاعداء ما ارادوا الا اياه وبالوالدين احسانا وطاعتكم في - 00:01:52 غير معصية وفيما يقدر عليه الولد واجبة واقرامهما لما لا يؤدي الى منكر من صالح الاعمال تقبيل اليدين لا حرج فيه الا ان للناس عادات واعرافا لها تأثيرها فمثلا في - 00:02:18

هذه البلاد لم تكن من عادة الناس تقبيل ايدي الاباء والامهات والاخوان والعمات والحالات فاذا لم يقبل الانسان ايديهم الحادث التي يألفها عامة الناس هنا في تقبيل رأس الكبير - 00:02:54 ولا شك ان الاب والام هما اكتر الناس حقا على الاولاد فيما لا معصية فيهم وبالتالي فانت لا حرج عليك ان قبلت اليدين فذلك اصل عند اهل العلم متقدمين بل انما ورد في تقبيل اليدين - 00:03:27 ايضا اكتر مما ورد في تقبيل الرأس الا ان العادات لها تأثيرها على احوال الناس اذا اعتاد الناس تجنب بعض الامور التي ليست عادة سنه النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي من مأثور - 00:03:56 الاحوال اذا استنكروها كان من المناسب ان لا يتظاهر بها الانسان وذلك من اجل ان يحصلون عرضه عن قيل انه قال لكن لو فعل لا يقال قد اتي منكرا ولا ارتكب محظيا - 00:04:20 والناس وان كانوا بدأوا الان يهتمون في بعض الامور الا ان الناس في السابق كانوا احسن برا ببابائهم واكثر توددا لهم واشد احتراما للباء ولكلبار الاقارب وهذا يرجع الى حالات التدين عند الناس - 00:04:44

فكما كان الناس اقرب الى التنسخ والعبادة وارغب في بالتلخلق بالاداب بالكلمة الاسلامية كانوا اشد تمسكا بالقيم تقديرها واحتراما لبر الاقارب واعظم الاقارب حق الوارдан فان كل قربة انما هي - 00:05:18

ناتجة عن قربة الابوة والامومة. هم والموفق من عرف حق الوالدين وخردهما لان من ادرك الوالدين او احدهما ثم لم يدخله الجنـة دخل النار كما في الحديث الصحيح والله اعلم - 00:05:54

احسن الله اليكم من اسئلة المستمع اقرأه كما كتبه يقول علاقة الابط سنة بل واجبة ولكن لا استطيع حلقتها لان لدى بعض الغدد في رقبتي فتؤلمني عندما احاول حلقتها. فهل يجوز لي - 00:06:15

ان اتركها دون حلقة ام اقوم باستعمال مزيل الشعر الابط لم ترد فيه نصوص الحلاقة وانما فيه نفث الاقباط لانه موضع لا يستطيع حلقة بالموسي واما استعمال ازالته بالمزيالت فاذا لم تكون مؤثرة - 00:06:30

على هذا الموضع لان هذا الموضع رقيق الجلد يكثر فيه العرق فقد تكون مزيلات مؤثرة على البشرة وقد ينتج عنها تقرح اذا تأكد ان لا اثر منها فليعملها وكان السلف - 00:07:01

يتحدثون عن ازالة الشعور بالتنور وهو طلاء منابت الشعر بالنورة فكان اذا قالوا ان فلان ينصح بالتنور او خنا يت nur كل جمعة فمعناه انه يحلق يزيل شعر الابط والعانة بطلاء النورة - 00:07:27

وطلاء النورة هو الذي يستعمل في ازالة الشعور بالابل اذا اصبت بالجرب حتى يسهل معالجتها بالادهان التي يضاف اليها ما يكافح الجرب الذي ينبع ويغشى الابل وهو من الامراض التي تعالج - 00:07:56

لمثل ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول لا استطيع ترك بعض المآثم والتي منها اتباع الشهوات حيث مهما حاولت فاني ابتعد عنها فترة محددة ثم اعود اليها مرة اخرى على الرغم من اني اتلوا القرآن واستمع اليه كثيرا واستمع الى الكثير من البرامج الدينية فما توجيهكم - 00:08:22

توجيهي كما ان الحسنات يذهبن السينات فان السينات يخسر يعظم الخطر منهـن على ان يكن حائلـا بينك وبين الحسنات فـان الذنوب كما جاء في قول ذاك تمـيت القلوب وقد يقتل القلب ادـمانـها - 00:08:45

لا شك ان من اذنب وبادر الى التوبة ان الله جـلـ وـعـلاـ وـعـدـ بـقـبـولـ التـوـبـةـ الاـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ يـخـشـيـ اوـ يـنـبـغـيـ لهـ ايـضاـ انـ يـخـشـيـ انـ تـصـادـفـ المـنـيـةـ قبلـ انـ يـقـدـمـ عـلـىـ التـوـبـةـ اللهـ المـسـتـعـانـ - 00:09:14

فـانـ المـنـيـةـ لاـ يـعـلـمـ متـىـ تـكـوـنـ فـانـ اـلـاـنـسـانـ حـجـبـ عـنـهـ مـعـرـفـتـهـ اـلـاـنـسـانـ يـنـبـغـيـ لهـ انـ يـحـذـرـ مـنـ اـلـاسـبـابـ المـؤـدـيـةـ اـلـىـ اـرـتكـابـ المـعـصـيـةـ وقدـ يـكـوـنـ مـنـ اـلـاسـبـابـ اـلـاـ نـصـوـاـ وـقـدـ يـكـوـنـ مـنـ اـلـاسـبـابـ - 00:09:32

غضـيانـ الـاماـكـنـ الـتـيـ تـوـجـدـ فـيـهـ مـقـتـضـيـاتـ تـلـكـ الـمـعـصـيـةـ وـمـنـ الـاسـبـابـ الـوـاقـعـيـةـ اـذـ اـجـتـنـابـوـاـ تـلـكـ الـاـمـاـكـنـ وـالـحرـصـ عـلـىـ اـصـطـحـابـ اـهـلـ المـرـوـءـاتـ وـالـعـفـةـ وـالـحـيـاءـ وـذـكـرـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ وـعـدـ بـقـبـولـ التـوـبـةـ الاـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ يـخـشـيـ اوـ يـنـبـغـيـ لهـ ايـضاـ انـ يـخـشـيـ انـ تـصـادـفـ المـنـيـةـ قبلـ انـ يـقـدـمـ عـلـىـ التـوـبـةـ اللهـ المـسـتـعـانـ - 00:10:00

وـتـعـيـنـ عـلـىـ الصـدـ عـنـ مـعـصـيـةـ اللهـ ثـمـانـ اـلـاـنـسـانـ اـذـ اـقـدـمـ عـلـىـ الذـنـبـ ثـمـ اـقـدـمـ عـلـىـ الذـنـبـ قدـ يـغـارـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ مـنـهـ يـصـحـ بـدـنهـ فـيـسـتـعـمـلـ هذهـ الـعـافـيـةـ وـالـصـحـةـ فـيـ الـمـعـاصـيـ - 00:10:33

يمـدـهـ بـالـنـعـمـ فـيـجـعـلـ نـعـمـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ كـلـ مـنـ يـتـسـلـقـ عـلـيـهـ لـلـوـصـولـ اـلـىـ تـلـكـ الـمـحـرـمـاتـ اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـغـارـ وـغـيرـتـهـ عـنـدـماـ تـنـتـهـكـ مـحـارـمـهـ وـاـذـ غـارـ وـاـنـفـذـ مـقـتـضـيـ غـضـبـهـ لـاـ يـقـوـيـ عـلـىـ اـحـدـ عـلـىـ اـنـ - 00:10:55

يرـدـ اـمـرـهـ وـقـظـاءـهـ فـالـحـذـرـ الـحـذـرـ مـنـ التـعـرـضـ لـعـذـابـ اللهـ. نـسـأـلـ اللهـ الـعـافـيـةـ لـكـلـ مـسـلـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـقـولـ جـاءـتـ اـحـادـيـثـ كـثـيرـةـ تـدلـ عـلـىـ اـنـ نـبـيـ اللهـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ سـوـفـ يـنـزـلـ عـلـىـ الـارـضـ. وـيـقـتـلـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ وـالـخـزـيـرـ وـيـكـسـرـ الـصـلـيـبـ - 00:11:24

فـماـ المـقـصـودـ بـهـذـيـنـ الـأـمـرـيـنـ الـخـزـيـرـ وـالـصـلـيـبـ بـالـنـسـبـةـ لـلـصـلـيـبـ النـاسـ عـبـادـ الـصـلـيـبـ يـعـبـدـونـ الـصـلـيـبـ الـذـيـ هوـ رـمـزـ لـمـاـ يـزـعـمـونـهـ مـنـ صـلـبـ الـمـسـيـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـكـنـاـ نـحـنـ نـقـولـ اـنـ لـمـ يـصـلـبـ فـالـلـهـ نـفـيـ ذـلـكـ - 00:11:47

اوـ مـاـ قـدـ صـلـبـوـهـ وـاـنـمـاـ رـفـعـهـ اللـهـ يـهـ وـاـمـاـ نـزـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـقـتـلـهـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ فـهـذـاـ ثـابـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـجـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـهـ يـنـزـلـ عـلـىـ الـمـنـارـ الـبـيـضـاءـ فـيـ دـمـشـقـ - 00:12:13

وان الدجال اذا رآه يذوب كما يذوب الملح لكن الله يسلط عيسى عليه السلام فيقتله ولذلك لما كثر والقيل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن صياد وقيل لعله المسيح الدجال - 00:12:36

وقال عمر دعني اضرب عنقه يقوله للنبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو يعني فلا حاجة لقتله احسن الله اليكم - 00:12:57

هذه رسالة وصلت من المستمعة سين ميم هاء من صنعاء من جمهورية اليمن هنا تقول اخي سيتزوج قريبا باذن الله وامي تريد ان تجعل زوجة اخي تتلتزم بالحجاب الشرعي الكامل عن اخوتي البالغين - 00:13:14

الذين يعيشون في نفس البيت وهذا امر الله ولكن المشكلة يا فضيلة الشيخ ان ابي يعارض هذه الفكرة ولا يرضها اطلاقا ويقول هذا الامر افساد للمعيشة وتخريب للبيوت وقد قال ان هي جعلتها تتحجب - 00:13:29

فاجعلها تغادر المنزل وافعل ما اريد وهكذا لا يوافق ان يجعل اخي يستقل في بيته او شقة واحدة فما هو الحل لهذه المشكلة؟ اتابكم الله الحل عند اسرتكم نفسها وهو بالتعاون على البر والتقوى - 00:13:46

والواجب على الاب ان يحترم المقادير الكريمة والابادات السليمة وان يعين الامة والزوجة المقبلة على التزام ما يعين على طاعة الله ويظهر التمسك بالاداب الاسلامية ويزيل المنهج الصحيح في الحجاب - 00:14:10

والخشمة والستر والحياء ليكون بيتك من البيوتات التي تشع الهدى الهدى وتنشر الفضيلة وتؤثر في المجتمع والواجب ان يجتمع اهل المنزل لمناقشة الموضوع والتقارب الى الله جل وعلا بالعمل الذي هو اقرب الى مقاصد - 00:15:00

اداب الشريعة ومراد الله جل وعلا ومراد رسوله فان النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الحمو عندما نهى ان يدخل على المغيبات وهن اللواتي ازواجهن غير موجودين في المنزل - 00:15:32

قال قائل ارأيت الحمو والحم قريب الزوج اخوه او ابن اخيه او عم او ابن عم او امثال هؤلاء قال عليه الصلاة والسلام الحمو الموت فينبغي ان يفهم هذا الاب ان من اراد التمسك - 00:15:56

بالادب الاسلامي يحرم على الناس ان يعتربوا عليه واذا اعترض معتبر فانما هو في حقيقة الامر مظاد لله ومحارب لشرع الله وامر بالمنكر وناء عن المعرفة واني ارجو ان يكون هذا الاب اعقل من ان - 00:16:22

يتصدى لصد الناس عن طاعة الله وحملهم على معصيته كيف يقول اذا صارت اعين ابنائه سلطتهم على لامرأة اخيهم الا يخشى ان يقع بسبب ذلك المنكر فيكون سببا في خراب المنزل - 00:16:46

وانتشار العداء والتناحر والتناحر ان شريعة الله جل وعلا جاءت بالخير للبشر واشتملت على اسباب الوئام والمقاصد العظيمة الكريمة وغرس للفضيلة وسقيها بالتعاليم الشرعية فيجب على الجميع ان يتمسكوا بدين الله - 00:17:18

وان يتجنبو مساخط الله على الاب ان يخاف الله جل وعلا لان لا يعاقب فان من ظاد الله في شرعه قد يتعرض لعقوبة عاجلة وقد قال الله وانتقا فتننا لا تصيبنا الذين ظلموهم خاصة والله المستعان - 00:17:50

احسن الله اليكم تقول قال الله تبارك وتعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم لمن يكون هذا السؤال؟ هل يكون على انواع الاطعمة كاللحوم والفواكه والحلويات نرجو توضيح هذه الآية جزاك الله خيرا - 00:18:10

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيته فوجد ابا بكر ووجد عمر وسأل كل واحد منهم ما اخرجك قال ما اخرجنا الا الجوع فقال هو صلي الله عليه وسلم وانا والله ما اخرجني الا جوع - 00:18:27

ثم ذهبوا الى منزلي احد الانصار بنخلة فدخلوا وسأل النبي عليه الصلاة والسلام امرأة صاحب المحل اين فلان؟ قالت ذهب يستعبد لنا يطلب الماء العذب يأتيه ماء العذب فجاء الرجل - 00:18:46

ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فسر سرورا عظيما وقال عن نفسه انه اكرم الاظياف اليوم ان الظيف اكرم من الاظياف وحقا قال ثم قطع لهم عذقا من احدى النخلات - 00:19:11

واخذ المدية السكين وكان النبي يقول ايک وذات الدر اي لا تذبح حلوبا فاكل من التمر ثم جاء الرجل وطبخ اللحم وقدم وقد شبعوا

من التمر ومن اللحم. فقال عليه الصلاة والسلام لا تسألن عن هذا النعيم. هم - [00:19:29](#)
خرجتم من بيوتكم ما اخرجكم الا الجوع ثم انتم كذا الى اخره فهذا من النعيم وكل ما ادركه المرء من متع الدنيا مما يحتاج اليه فهو من النعيم وحق النعيم ان يشكر المنعم - [00:19:52](#)

جل وعلا به والله يقول واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وشكران النعم من اسباب نموها وتثبيتها ونزل البركة فيها وحصول المفعة من ثماراتها واما كفران النعم - [00:20:17](#)
فمن اعظم اسباب زوالها وانقطاع اثارها وثمارتها الطيبة والسائل عن هذا النعيم هو الذي لا تخفي عليه خافية الذي يعلم السر واخفى العبد اذا الله انعم عليه في بيته وفي ما له - [00:20:47](#)

وفي ولده وفي الامن بان لا يصبحه الخوف ولا يمسيه بان يستطيع التقلب في حياته دون ما خذل او اجل فهذا ايضا من النعيم الذي امتن الله به يجب عليه ان يعرف حق الله فيه - [00:21:08](#)

ويشكرا الله جل وعلا وهذه من النعم. وقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ.
هم نسأل الله الا نكون من المغضوبين - [00:21:31](#)

المتكلم والمستمع احسن الله اليكم تقول هل اذا دعا الانسان ربه ان يزيده طولا او جمالا والا يحسده احد على ما اتااه الله من فضله يكون من الاعتداء في الدعاء - [00:21:46](#)

اذا سأل الله جل وعلا امورا جرت العادة بحصولها اليك هذا من الاعتداء اما اذا كان قد بلغ سنا جرت العادة الا يزيد طولا معه او تكامل نموه وخلقه فسأل ربه ان يقلبه - [00:22:03](#)

اجمل الناس او عطر الناس ونحو ذلك فليس هذا من الدعاء اللائق لأن هذا الذي حصل هو الذي قد قطاه الله جل وعلا وقدره واما ان يسأله ربه ان يرزقه - [00:22:33](#)

او ان يوفقه لشكر ما اعطاه تقله على ما اعطاه وامثال ذلك فلا حرج من الاعتداء في الدعاء ان يقول الانسان اللهم اجعلني فوق درجة النبيين مثلا او ان يقول - [00:22:56](#)

في دعائه اللهم ادخلني الجنة بغير حساب ولا عذاب وهو مقصري كثير من اعماله مثل هذا ينبغي ان يقول اللهم تجاوز عني ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما قالت عائشة رضي الله عنها - [00:23:15](#)

ان انا وافقت ليلة القدر يا رسول الله ما اقول لها قولي اللهم ادخلني الجنة بغير حساب وعداب بل قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنني - [00:23:32](#)

فلما قال ما لن يدخل احد الجنة بعمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته ويروى ان ابن ابي بكرة اما عبدالرحمن واما عبد الله ابن ابي يكر نفيض - [00:23:46](#)

رضي الله عنه يسأل عند ابيه ويقول اللهم اني اسألك القصر الابيض الواقع على يمين الداخل للجنة قال له ابو بكر رضي الله عنه يا بنى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:24:09](#)

يأتي ناسا يعتدون في الدعاء واني لا اراك الا في دعائك هذا معتدلا كلمة نحوها سل الله الجنة واستعيذ به من النار احسن الله اليكم اخر اسئلتي المستمرة في هذه الحلقة - [00:24:26](#)

عن حكم اللعب بالألعاب الالكترونية للكبار البالغين رغم ان فيها ضياع للاوقات وقد خصصت للأطفال صحيح انه ينبغي للكبار والصغر ان لا يستغرقوا وقتهم الا بما يعود عليهم ففائدة واختراع هذه الالعاب - [00:24:41](#)

وانتشارها بين المسلمين لن يكن الهدف من مخترعيها تقديم المسلمين وتفوقهم في امور دنياهم وانما هو نوع من انواع اللعب ولعبوا في اكثر واحواله لا يأتي بخير ان الله لما - [00:25:07](#)

ذكر احتمال وقوع العذاب على اهل القرى. قال افمان اهل القرى ان يأتيهم بأنسنا ضحي وهم يلعبون؟ هم ينبغي ان يعودوا الأطفال العمل الذي يعود عليهم للفائدة تعلم علوم تنفعهم حتى ولو صناعات - [00:25:39](#)

ما اجل ان يتعلم الفتى والفتاة كيف ينظمون منزلاً لهم كيف يصلحون ما قد يخربوا من ما يؤدي المنافع لهم في البيوت حتى لا يكون في كل ما يراد اصلاحه يحتاج لذلك - [00:26:07](#)

الى يد عاملة ايا كانت ومن لا يستطيع ان يعمل ينبغي ان يعود القراءة والكتابة ان يشجع على الحفظ ولا شك ان اعظم ما يحفظ واجل ما يتعلم كلام رب العالمين - [00:26:30](#)

هذا القرآن العظيم الذي تكلم الله به جل وعلا وانزله على خليله محمد صلى الله عليه وسلم وهو تبيان لكل شيء فنسأل الله ان نوفق في كل مكان من بلاد الاسلام للعمل بما يرضيه جل وعلا والله اعلم - [00:26:54](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن استئلتك واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:27:15](#)

ذكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لكم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض - [00:27:28](#)

احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:41](#)